مجموع يحتوي على :

١- الشهاب الثاقب

٢- تحذير من ينتمي إلى الإسلام عن
الاعتناء بأعداء الملك العلام
وأنه تفرع فيمن أقامه الله
تعالى للمسلمين إماما.

جمع علوي بن احمد السقاف

٠٨٢ / ؟ الشهاب الثاقب (لكيد ؟) من آذى أبا طالب،
تأليف علوى بن أحمد السقاف - ١٣٣٥هـ . كتب
في أوائل القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .
٧ق ٣٠س ٢٤×١٥سم
١١٥٠ م / ١ نسخة وسط، ضمن مجموع (ص١ - ١٣)، خطها
نسخ حسن .
الأعلام ٥: ١٥ هدية العارفين ١: ٦٦٧
١- السيرة النبوية أ- السقاف، علوى بن أحمد
- ١٣٣٥ هـ ب- تاريخ النسخ

---

٠٨٢ / م تحذير من ينتمي الى الاسلام عن الاحتماء بأعداء
الملك العلام والوقوع فيمن أقامه الله تعالى
للمسلمين اماما، تأليف السقاف، علوى بن أحمد
- ١٣٣٥هـ. خط القرن الرابع عشر الهجرى.
١١٥٠ م / ٢ ٣ ق ٢٥ س ٢٤×١٥ سم
نسخة جيده، ضمن مجموع (ق ٨ - ١٠) خطها نسخ معتاد
١- اصول الدين أ- المؤلف ب- تاريخ النسخ

الشهاب الثاقب [illegible] من آذى أبا طالب

جمع الفقير الى الله الغني الالطاف

علوي بن احمد بن عبد الرحمن

السقاف كان الله

لهما امينا

م



بسم الله الرحمن الرحيم احمدك اللهم يا من جعلت اهل البيت كسفينة
نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها ادركه الغرق وسميتهم باب حطة من
دخله غفر له ومن خرج عنه فسق وخصصتهم بالولادة النبوية والاصطفى
فما اولاهم بذلك واحق واذهبت عنهم الرجس وطهرتهم تطهيرا وان
تعددت الوسائط وطال النسق وفرضت مودتهم اجرا على تبليغ الرسالة
الى كافة من خلق فهم الكوثر والحبل الذي من اعتصم به اغلق وهم قرناء
كتاب الله تعالى الى ورود الحوض فمن فرق بينهما فقد اختلق واشهد ان
لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله
عليه وعلى آله ومن والاه الفائزين بالفتح المعلى بقرابتهم من رسول
الله اما بعد فانه قد ظهر في وقتنا هذا المبارك في بلد الله رجل يزعم
انه من طلبة العلم يدعي بحسب الله يشدد النكير ويستفز النفير على
طمس قبر ابي طالب الذي كان له ظهيرا ونصيرا ينادي في الناس
اعينوني على طمس قبر هذا الكافر بالاجماع ويشنع عليه بنحو هذا اللفظ
يزعم ان بناه من افضح المناكر في هذه البقاع وانضم اليه في ضمن عرض
بهذا المعنى يدور به نحو ثلاثة عشر ما بين عالم اغتر وجاهل غبي
مستقذر فعند ما سمع عصابة بني هاشم هذا الهذيان صرفة اعنة
عزائمهم الى ذلك الميدان لتخيلهم ان هناك من يلتقي الجبابرة من الاقران
وتطاولت اعناقهم لرؤية هذا البغيض المستنقص فحين رأوه بغاثا قالوا ان
البغاث بارضنا لا يستنسر غير انه قد اختلط بلحمي ودمي محبة هؤلاء الفتيان
ومحبتهم الفائزين برضى الرحمن لم احد بدا عن ان اجلو عن قلوبهم صدا هذا
الشيطان وارخص لهم على معارضة الاجماع الذي ادعاه واشنف اسماعهم
ببعض ما ورد من محاسن عم رسول الله ووالده ووالاه فاقول وبه
القوة والحول اعلم وفقني الله واياك لاصابة الصواب اننا لا نجهل ما ورد
في حق ابي طالب من السنة والكتاب غير ان هذا البغيض الجاهل حفظ
شيئا وغابت عنه اشيا وتصدى لامر كان تركه عليه اوجب لو سلم المحنة والبلوى
اما ادعاه الاجماع فمخدوش ومعارض بما نقله بعض اكابر ايمتنا فعليه
فهم جديرون بان يكونوا حجة للعبد في اي قضية الحائزين قصبات السبق
في مضمارهم الكتاب والسنة السنية وهم الامام القرطبي والامام السبكي
والامام الشعراني رحمهم الله تعالى في كل غدوة وعشية ان الله تعالى احيا ابا طالب
وامن بالمصطفى ومات قال الامام المحقق السحيمي بعد نقله ذلك وهذا هو الذي

اعتقد

اللهم وال من والاه وعاد من عاداه

اعتقد والقى الله به فيكون هذا العذاب حصل له قبل احيائه ويكون المراد
بالقيامة قيامته وهي القيامة الصغرى والقيامة الكبرى هي التي تعم الخلق قال الشاعر
خرجت من الدنيا وقامت قيامتي غداة اقل الحاملون جنازتي
ونقل الشيخ البراوي عن الشيخ السحيمي عن غيره ان الله تعالى احيا
ابا طالب فامن ثم اماته ودخل الجنة قال البراوي من كان يحب النبي
صلى الله عليه وسلم واله واصحابه واتباعه فليعتقد ذلك ونقل
ما تقدم من احيائه وايمانه واماتته ثانيا عن اربعة عشر صحابيا قال
وهذا لا ينافي الاخبار الواردة بموته اولا على غير الاسلام لانا نقول
ان الله تعالى احياه بعد موته وروى ابن عساكر وابن سعد عن ابن
عباس رضي الله تعالى عنهما انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ترجو لابي طالب قال كل الخير ارجوا من ربي وذكر مسلمة بن سعيد
رضي الله تعالى عنه ان الله تعالى احيا للنبي صلى الله عليه وسلم ابا طالب
وامن به وكرامته صلى الله عليه وسلم ومعجزاته اكثر من ذلك وقد صنف الحافظ
جلال الدين السيوطي في ذلك عدة كتب مؤلفات وذكر اثني عشر حافظا قالوا
بذلك وحكمة عدم توفيق ابي طالب للاسلام ظاهرا ان المصطفى كان في جواره
وحمايته ظاهرا فلا يقدر احد في ضرره فلو اسلم لم يقبلوا جواره اذ لا جوار
للمسلمين عندهم ولذا لما مات لزمت الهجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهل بيته وايضا فان فيه تطييبا لقلوب الصحابة الذي مات اباؤهم
على غير الاسلام وها انا اسرد لك ايضا شيئا من نفيس كلامه مما يفصح
عن تصديقه للنبي صلى الله عليه وسلم وايمانه وقوة فراسته وثبات
جنانه من ذلك ما قاله حين خطب السيدة خديجة رضي الله تعالى
عنها له صلى الله عليه وسلم فقال الحمد لله الذي جعلنا من ذرية ابراهيم
وزرع اسماعيل وضئضئ معد وعنصر مضر وجعلنا حضنة بيته وسواس
حرمه وجعل لنا بيتا محجوجا وحرما امنا وجعلنا الحكام على الناس ثم ان ابن اخي
هذا لا يوزن به احد الا رجح فان كان في المال قل فالمال ظل زائل وامر
حائل ومحمد من قد عرفتم قرابته وقد خطب خديجة بنت خويلد وقد بذل
لها من الصداق ما عاجله واجله من مالي كذا وكذا وهو والله بعد هذا له
نبأ عظيم وخطب جليل ولما اظهر صلى الله عليه وسلم دعوة الحق لم يتفاحش
امرهم حتى ذكر عيب الهتهم فاشتدوا عليه واجمعوا الشر له فحدب عليه
عمه ابو طالب وعرض نفسه للشر دونه فلما رأت ذلك قريش اجتمع اشرافهم

واثني عشر حافظا

٢ ابو طالب

ومشوا الى ابي طالب وقالوا له ان ابن اخيك قد سب الهتنا وعاب ديننا وسفه
احلامنا وضلل اباءنا فاما ان تكفه عنا واما ان تخلي بيننا وبينه فانك
على مثل ما نحن عليه من خلافه فنكفيكه فقال لهم ابو طالب قولا رفيقا
وردهم ردا جميلا ومضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ما هو عليه
فشري الامر بينهم وبينه حتى تولدت احن وضغاين ثم مشوا الى ابي
طالب مرة اخرى واغروا اليه في امر النبي صلى الله عليه واله وسلم
واشتد قولهم في ذلك فعظم على ابي طالب فراق قومه ولم يطب
نفسا بخذلان النبي صلى الله عليه وسلم ثم كلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فظن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قد بدا لعمه تركه والعجز عن نصرته
فقال يا عم والله لو وضعوا الشمس في يميني والقمر في يساري على ان
اترك هذا الامر حتى يظهره الله تعالى او اهلك فيه ما تركته ثم استعبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا فقال له يا ابن اخي قل ما احببت فوالله
لا اسلمك لشيء ابدا ثم مشوا الى ابي طالب مرة اخرى بعمارة بن الوليد بن
المغيرة وكان من انهد شبابهم واجملهم وعرضوه عليه ان يتخذه ولدا
بدلا عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بئس ما تسومونني اتعطوني
ابنكم اغذوه واعطيكم ابني تقتلونه هذا والله ما لا يكون ابدا فتنابذوا
وتذامروا للحرب ووثبت كل قبيلة على من اسلم منهم يعذبونهم ثم اخذ
ابو طالب يحشد بطون قريش خصوصا بني عبد مناف لكونهم اخص بهم
وهم اربعة بطون بنو هاشم وبنو المطلب وبنو عبد شمس وبنو عبد مناف نوفل
فاجابه واقام معه البطنان بنو هاشم وبنو المطلب وخذله البطنان
الاخران وانسلخ معهم ابو لهب ولما ثبت الله بني المطلب دخلوا مع بني
هاشم في خصائصهم التي اختصوا بها بقرابة النبي صلى الله عليه وسلم
من الكفاءة وسهم ذوي القربى وتحريم الزكاة فلم يفترقوا في جاهلية
ولا اسلام ولما راى ابو طالب من قومه ما اعجبه قال فيهم

اذا اجتمعت يوما قريش لمفخر ... فعبد مناف سرها وصميمها
فان حصلت اشراف عبد منافها ... ففي هاشم اشرافها وقديمها
وان فخرت يوما فان محمدا ... هو المصطفى من سرها وكريمها
تداعت قريش غثها وسمينها ... علينا فلم تظفر وطاشت حلومها
وكنا قديما لا نقر ظلامة ... اذا ما ثنوا صعر الخدود نقيمها
ونحمي حماها كل يوم كريهة ... ونضرب عن احجارها من يرومها

بنا انتعش

بنا انتعش العود الذواء وانما ... باكنافنا تندى وتنمى ارومها

ثم ان جماعة من قريش اجتمعوا الى الوليد بن المغيرة وتوامروا بينهم فيما يرمون
به النبي صلى الله عليه وسلم في حضور المواسم لتكون كلمتهم فيه واحدة
فعرضوا على الوليد الشعر والكهانة والجنون والسحر كل ذلك لا يلوقه لهم وقال
والله لقد سمعت من محمد انفا كلاما ما هو من كلام الانس ولا هو من كلام الجن
وان له لحلاوة وان عليه لطلاوة وان اعلاه لمثمر وان اسفله لمغدق وانه
يعلو وما يعلا عليه وكان قد سمع من النبي صلى الله عليه وسلم اول غافر
وكاد الوليد ان يسلم لولا ما سبق عليه من تحتم الشقاوة ثم قالوا فكيف نقول
فقال ففكر في نفسه ثم قال ان اقرب القول ان تقولوا ساحر يفرق بين الرجل
واهله وزوجته ومواليه فتفرقوا على ذلك ولما كان ذلك وخشي ابو طالب
دهاء العرب ان يركبوه قال قصيدته التي تعوذ فيها بالحرم ومكانه
منه وتودد فيها اشراف قومه وهو مع ذلك يخبرهم انه غير مسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا تاركه لشيء ابدا حتى يهلك دونه فقال ابو طالب

ولما رايت القوم لا ود فيهم ... وقد قطعوا كل العرى والوسايل
وقد صارحونا بالعداوة والاذى ... وقد طاوعوا امر العدو المزايل
وقد حالفوا قوما علينا اظنة ... يعضون غيظا خلفنا بالانامل
صبرت لهم نفسي بسمراء سمحة ... وابيض عضب من تراث المقاول
واحضرت عند البيت رهطي واخوتي ... وامسكت من اثوابه بالوصايل
قياما معا مستقبلين رتاجه ... لدى حيث يقضي خلفه كل نافل
وحيث ينيخ الاشعرون ركابهم ... بمفضى السيول من اساف ونائل
موسمة الاعضاد او قصراتها ... مخيسة بين السديس وبازل
ترى الودع فيها والرخام وزينة ... باعناقها معقودة كالعثاكل
اعوذ برب الناس من كل طاعن ... علينا بسوء او ملح بباطل
ومن كاشح يسعى لنا بمعيبة ... ومن ملحق في الدين ما لم نحاول
وثور ومن ارسى ثبيرا مكانه ... وراق ليرقى في حراء ونازل
وبالبيت حق البيت من بطن مكة ... وبالله ان الله ليس بغافل
وبالحجر المسود اذ يمسحونه ... اذا اكتنفوه بالضحى والاصائل
وموطئ ابراهيم في الصخر رطبة ... على قدميه حافيا غير ناعل
وبالمشعر الاقصى اذا عمدوا له ... الال الى مفضى الشراج القوابل
ومن حج بيت الله من كل راكب ... ومن كل ذي نذر ومن كل راجل

التزاج

وتوقافهم فوق الجبال عشية ... يقيمون بالأيدي صدور الرواحل
وليلة جمع والمنازل من منى ... وهل فوقها من حرمة ومنازل
وجمع اذا المقربات اجزنه ... سراعا كما يخرجن من وقع وابل
وبالجمرة الكبرى اذا صمدوا لها ... يؤمون قذفا راسها بالجنادل
فهل بعد هذا من معاذ لعايذ ... وهل من معيذ يتقي الله عاذل
يطاع بنا امر العدا ود اننا ... يسد بنا ابواب ترك وكابل
كذبتم وبيت الله نبزي محمدا ... ولما نطاعن دونه ونناضل
ونسلمه حتى نصرع حوله ... ونذهل عن ابنائنا والحلائل
وينهض قوم بالحديد اليكم ... نهوض الروايا تحت ذات الصلاصل
وحتى ترى ذا الضغن يركب ردعه ... من الطعن فعل الأنكب المتحامل
وانا لعمر الله ان جد ما ترى ... لتلتبسن اسيافنا بالأنامل
بكفي فتى مثل الشهاب سميدع ... اخي ثقة حامي الحقيقة باسل
شهورا واياما وحولا محرما ... علينا وتأتي حجة بعد قابل
وما ترك قوم لا اباك سيدا ... يحوط الذمار غير ذرب مواكل
وابيض يستسقى الغمام بوجهه ... ثمال اليتامى عصمة للأرامل
يلوذ به الهلاك من آل هاشم ... فهم عنده في رحمة وفواضل

الى ان قال

لعمري لقد كلفت وجدا باحمد ... واحببته داب المحب المواصل
فلا زال في الدنيا جمالا لأهلها ... وزينا لمن والاه رب المشاكل
فمن مثله في الناس اي مؤمل ... اذا قايسه الحكام عند التفاضل
حليم رشيد عادل غير طائش ... يوالي الها ليس عنه بغافل
فوالله لولا ان اجي بسبة ... تجر على اشياخنا في المحافل
لكنا اتبعناه على كل حالة ... من الدهر جدا غير قول التهازل
لقد علموا ان ابننا لا مكذب ... لدينا ولا يعنى بقول الاباطل
فاصبح فينا احمد في ارومة ... تقصر عنها سورة المتطاول
حدبت بنفسي دونه وحميته ... ودافعت عنه بالذرى والكلاكل
فايده رب العباد بنصره ... واظهر دينا حقه غير باطل

ولما شاع في البلاد تشاجر قريش وبلغ الاوس والخزرج بالمدينة قال في ذلك ابو قيس ابن الاسلت الوقعة قصيدة وبعث بها اليهم يذكرهم نعم الله عليهم ويحذرهم شوم الحرب وعواقبها ويحثهم مسالمتها وكان ابو قيس

حبرا

صهرا لهم ذا مودة وحياطة لهم فلم ينجع فيهم شي من ذلك ولم يؤثر لما وقع في قلوبهم من الشنآن والبغض لأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما حتم لهم في علم الله من دايرة الشقا المشار اليه بقوله تعالى ولو شاء لجمعهم على الهدى ولما امتنع صلى الله عليه وسلم بوقاية الله تعالى وبعمه ابو طالب وبقي قوم من الضعفاء والموالي في ايدي المشركين يعذبونهم ولم يكن امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجهاد حينئذ امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمهاجرة الى الحبشة وقال لهم ان بها معاشا وسعة وملكا عادلا لا يسلم جاره ولما وصلوا الى الحبشة واستقر بهم الدار واحسن النجاشي لهم الجوار ونمت بذلك الاخبار اجمع راي من بمكة من المشركين الاغمار ان يوجهوا خلفهم من يردهم عليهم ليفتنوهم فعصم الله النجاشي وثبته ورد رسل المشركين بعد اياهم خايبين ولما علم ابو طالب بما اجمعوا عليه من البعث الى النجاشي قال ابياتا وبعث بها الى النجاشي يحضه على حسن جوارهم والدفع عنهم

الا ليت شعري كيف في النأي جعفر ... وعمرو واعدا العدو الاقارب
وهل نالت افعال النجاشي جعفرا ... واصحابه او عاق ذلك عايق
تعلم ابيت اللعن انك ماجد ... كريم فلا يشقى لديك المجانب
تعلم بان الله زادك بسطة ... واسباب خير كلها بك لازب
وانك فيض ذو سجال غزيرة ... ينال الاعادي نفعها والاقارب

شاغب

ثم ان مهاجرة الحبشة بلغهم ان اهل مكة اسلموا فاستخف ذلك الخبر منهم ثلاثة وثلاثين رجلا فاقبلوا راجعين حتى اذا دنوا من مكة بان لهم فساد ذلك الخبر فلم يدخل احد منهم مكة الا بجوار او مستخفيا فمنهم من اقام بها حتى هاجر الى المدينة وشهد بدرا ومنهم من حبس حتى فاتته ومنهم من مات بها وكان عثمان بن مظعون دخل في جوار الوليد بن المغيرة فانفذت جواره ودخل ابو سلمة بن عبد الاسد في جوار خاله ابي طالب لكونه ابن اخته برة بنت عبد المطلب فمشت له بنو مخزوم وابوا ان تنفذ له جواره وقالوا لأبي طالب هذا منعت منا ابن اخيك محمدا فما لك ولصاحبنا فقال انه استجارني وانه ابن اختي وان لم امنع ابن اختي لم امنع ابن اخي فقام ابو لهب فقال يا معشر قريش والله لقد اكثرتم على هذا الشيخ ما تزالون توثبون عليه في جواره من بين قومه والله لتنتهن عنه او لنقومن معه في كل ما قام فيه حتى يبلغ ما اراده فتركوه مراعاة لأبي لهب فطمع ابو طالب حينئذ بابي لهب وقال يحرضه على نصرته ونصرة رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان امرا ابو عتيبة عمه ... لفي روضة ما ان يسام المظالما
اقول له واين منه نصيحتي ... ابا معتب ثبت سوادك قائما

ولا تقبلي الدهر ما عشت خطة … تسب بها اما هبطت المواسما
وول سبيل العجز غيرك منهم … فانك لم تخلق على العجز لازما
وحارب فان الحرب نصف ولن ترى … اخا الحرب يعطي الخسف حتى يسالما
وكيف ولم يجنوا عليك عظيمة … ولم يخذلوك غارما او مغارما
جزى الله عنى عبد شمس ونوفلا … وتيما ومخزوما عقوقا وماثما

وفي ليلة هلال المحرم في السنة السابعة من المبعث اجتمعت قريش وتعاهدوا على قطيعة بني هاشم وبني المطلب ومقاطعتهم في البيع والشرا والنكاح وغير ذلك وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها في جوف الكعبة توكيدا لامرها ويحكي ان كاتبها شلت يده ولما تم ذلك انحاز البطنان المذكوران الى ابي طالب ودخلوا معه في شعبه وبقوا هنالك محاصرين مدة وخرج عنهم ابو لهب وتضرر المسلمون بذلك جوعا وعريا ولحقتهم مشقة عظيمة ولما راى ابو طالب ما اجمعوا عليه من القطع والقطيعة قال

الم تعلموا انا وجدنا محمدا … نبيا كموسى خط في اول الكتب
وان عليه من العباد محبة … ولا خير ممن خصه الله بالحب
وان الذي لصقتم من كتابكم … لكم كائن نحسا كراغية السقب
افيقوا افيقوا قبل ان تحفر الثرى … ويصبح من لم يجن ذنبا كذي الذنب
ولا تتبعوا امر الوشاة وتقطعوا … اواصرنا بعد المودة والقرب
وتستجلبوا حربا عوانا وربما … امر على من ذاقه حلب الحرب
فلسنا ورب البيت نسلم احمدا … لعزاء من عض الزمان ولا كرب
ولما تبن منا ومنكم سوالف … وايد اترت بالقساسية الشهب
بمعترك ضنك ترى كسر القنا … به والنسور الضخم يعكفن كالشرب
كان مجال الخيل في حجراته … ومعمعة الابطال معركة الحرب

~~فلسنا ورب البيت نسلم احمدا … لعزاء من عض الزمان ولا كرب~~
~~ولما تبن منا ومنكم سوالف … وايد اترت بالقساسية الشهب~~
~~بمعترك ضنك ترى كسر القنا … به والنسور الضخم يعكفن كالشرب~~
~~كان مجال الخيل في حجراته … ومعمعة الابطال معركة الحرب~~

اليس ابونا هاشم شد ازره … واوصى بنيه بالطعان وبالضرب
ولسنا نمل الحرب حتى تملنا … ولا نشتكي ما ينوب من النكب
ولكننا اهل الحفائظ والنهى … اذا طار ارواح الكماة من الرعب

وقال في اخرى

اطاعوا ابن المغيرة وابن حرب … كلا الرجلين متهم مليم

بلغ [illegible] (margin note)

صح

وقالوا

وقال الواخطة حمقا وجورا … وبعض القول ابلج مستقيم
ليخرج هاشم فيصير منها … بلاقع بطن مكة والحطيم

ولما اراد الله سبحانه وتعالى حل ما عقدوه ونقض ما ابرموه وذلك لقرب من ثلاث سنين من حين كتبت الصحيفة اجتمع خمسة نفر من سادات قريش عند حطيم الحجون باعلا مكة ليلا وتعاقدوا وتعاهدوا على نقض الصحيفة وهتكها وهم هشام ابن عمر العامري وهو الذي تولى كبر ذلك وابلى فيه وسعى الى كل منهم وزهير ابن امية المخزومي وهو تلوه في العقبة وامه عاتكة بنت عبد المطلب والمطعم ابن عدي النوفلي وابو البختري ابن هشام وزمعة ابن الاسود الاسدي ولما اصبحوا مشوا الى انديتهم فجاء زهير فطاف بالبيت ثم قال يا اهل مكة انا ناكل الطعام ونلبس الثياب وبنو هاشم هلكى والله لا اقعد حتى تشق هذه الصحيفة فقال ابو جهل كذبت والله فقال زمعة بن الاسود انت والله اكذب ما رضينا كتابتها حين كتبت وقال الآخرون مثله فقال ابو جهل هذا امر قضي بليل تشوور فيه بغير هذا المكان ثم قام المطعم الى الصحيفة ليشقها فوجدوا الارضة قد اكلت جميعها الا ما كان فيه اسم الله وكان قبل ذلك قد اخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم بفعل الارضة بها واخبر النبي صلى الله عليه عمه ابا طالب قال ابن هشام ذكر بعض اهل العلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي طالب يا عم ان الله قد سلط الارضة على صحيفة قريش فلم تدع فيها اسما هو لله الا اثبتته فيها ونفت منها الظلم والقطيعة والبهتان فقال اربك اخبرك قال نعم قال فوالله لا يدخل عليك احد ثم خرج الى قريش فقال يا معشر قريش ان ابن اخي اخبرني بكذا وكذا فهلم صحيفتكم فان كانت كما قال ابن اخي فانتهوا عن قطيعتنا وانزلوا عما فيها وان كان كاذبا دفعت اليكم ابن اخي فقال القوم رضينا فتعاقدوا على ذلك ثم نظروا فاذا هي كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فزادهم ذلك شرا فعند ذلك صنع الرهط من قريش في نقض الصحيفة ما صنعوا قال ابن اسحاق فلما مزقت الصحيفة وبطل ما فيها قال ابو طالب فيما كان من اولئك النفر الذين قاموا في نقضها يمدحهم

الا هل اتى بحرينا صنع ربنا … على نايهم والله بالناس ارود
فيخبرهم ان الصحيفة مزقت … وان كل ما لم يرضه الله مفسد
تراوحها افك وسحر مجمع … ولم يلف سحر آخر الدهر يصعد
تداعى لها من ليس فيها بقرقر … فطائرها في راسها يتردد
وكانت كفاء وقعة باثيمة … ليقطع منها ساعد ومقلد

ونطعن اهل المكتين فيرهبوا … فرايصهم من خشية الشر ترعد
ويترك حرات تغلب امرء … يرتهم فيها عند ذاك وينجد
ونصعد بين الاخشبين كتيبة … لها حرج سهم وقوس ومزهد
فمن تلنس من حضار مكة عزه … فعزتنا في بطن مكة اتلد
نشأنا بها والناس فيها قليل … فلم ننفكك تزداد خيرا وتحمد
ونطعم حتى يترك الناس فضلهم … اذا جعلت ايدي المفيضين ترعد
جزى الله رهطا بالحجون تتابعوا … على ملا يهدي لحزم ويرشد
تعودا لدى حطم الحجون كانهم … مقاولة بل هم اعز وامجد
اعان عليها كل صقر كانه … شهاب بكفي قابس يتوقد
من الاكرمين من لوي ابن غالب … اذا سيم خسفا وجهه يتربد
طويل النجاد خارجا نصف ساقه … على وجهه يسقى الغمام ويسعد
عظيم الرماد سيد وابن سيد … يحض على مقرى الضيوف ويحشد
ويبني لابناء العشيرة صالحا … اذا نحن طفنا في البلاد ويمهد
الظ بهذا الصلح كل مبرء … عظيم اللواء امره ثم يحمد
قضوا ما قضوا في ليلهم ثم اصبحوا … على مهل وسائر الناس رقد
هم رجعوا سهل بن بيضاء راضيا … وسر ابو بكر بها ومحمد
متى شرك الاقوام في جل امرنا … وكنا قديما قبلها نتودد
وكنا قديما لا نقر ظلامة … وندرك ما شئنا ولا نتشدد
فيال قصي هل لكم في نفوسكم … وهل لكم فيما يجيء به غد
فاني واياكم كما قال قائل … لديك البيان لو تكلمت اسود

ولما احتضر ابو طالب في اخر العاشر من النبوة جمع اليه وجوه قريش واوصاهم فقال يا معشر قريش انتم صفوة الله من خلقه وقلب العرب فيكم السيد المطاع وفيكم المقدام الشجاع واعلموا انكم لم تتركوا للعرب في المآثر نصيبا الا احرزتموه ولا شرفا الا ادركتموه فلكم بذلك على الناس الفضيلة ولهم به اليكم الوسيلة والناس لكم حرب وعلى حربكم البوا واني اوصيكم بتعظيم هذه البنية يعني الكعبة فان فيها مرضاة للرب وقواما للمعاش وثباتا للوطئة وصلوا ارحامكم فان في صلة الرحم منسأة اي فسحة في الاجل وزيادة في العدد واتركوا البغي والعقوق ففيهما هلكت القرون قبلكم اجيبوا الداعي واعطوا السائل فان فيهما شرف الحياة والممات وعليكم بصدق الحديث واداء الامانة فان فيهما محبة في الخاصة ومكرمة في العامة واني اوصيكم بمحمد خيرا فانه الامين في قريش والصديق في العرب وهو الجامع لكل ما اوصيتكم به

ثم

وقد جاء بامر قبله الجنان وانكره اللسان مخافة الشنآن وايم الله كاني انظر الى صعاليك العرب واهل الوبر والاطراف والمستضعفين من الناس قد اجابوا دعوته وصدقوا كلمته وعظموا امره فخاض بهم غمرات الموت فصارت رؤساء قريش وصناديدها اذنابا ودورها خرابا وضعفاؤها اربابا واذا اعظمهم عليه احوجهم اليه وابعدهم منه احظاهم عنده قد محضته العرب ودادها واصفت له فؤادها واعطته قيادها يا معشر قريش كونوا له ولاة ولحزبه حماة والله لا يسلك احد سبيله الا رشد ولا ياخذ احد بهديه الا سعد ولو كان لنفسي مدة ولاجلي تاخير لكففت عنه الهزاهز ولدفعت عنه الدواهي واشتهرت الاخبار بتوليه للنبي صلى الله عليه وسلم والمدافعة والذب عنه وتحمل الضرر والاصر لاجله وفي المواهب اللدنية قال مقاتل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ابي طالب يدعوه للاسلام فاجتمعت قريش الى ابي طالب تريد بالنبي صلى الله عليه وسلم سوءا فقال ابو طالب حين تروح الابل فان حنت ناقة الى غير فصيلها دفعته اليكم وقال

والله لن يصلوا اليك بجمعهم … حتى اوسد في التراب دفينا
فاصدع بامرك ما عليك غضاضة … وابشر بذاك وقر منك عيونا
ودعوتني وزعمت انك ناصحي … ولقد صدقت وكنت ثم امينا
وعرضت دينا لا محالة انه … من خير اديان البرية دينا
لولا الملامة او حذار مسبة … لوجدتني سمحا بذاك مبينا

وفي كشف الغمة للامام الشعراني رحمه الله تعالى قال عبيد بن عميرة كان ابو طالب من اكبر الناصحين لرسول الله صلى الله عليه وسلم ائتمرت قريش بالنبي صلى الله عليه وسلم ليقتلوه او يثبتوه او يخرجوه فقال ابو طالب من اخبرك بهذا للنبي صلى الله عليه وسلم هل تدري ما ائتمروا به قال نعم واخبره بما ائتمروا به فقال ابو طالب من اخبرك بهذا قال ربي قال ربي فقال ابو طالب نعم الرب ربك فاستوص به خيرا ومات ابو طالب سنة عشر من البعثة وكان قد بلغ عمره بضعا وثمانين سنة اهـ ولما مات ابو طالب نالت قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاذى ما لم تكن تطمع به في حياة ابي طالب حتى اعترضه سفيه من سفهاء قريش فنثر على راسه ترابا فدخل على احدى بناته فجعلت تغسله وتبكي ورسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكي يا بنية فان الله مانع اباك ويقول بين ذلك ما نالت مني قريش ما نالت حتى مات ابو طالب وقال مرة يا عم ما اسرع ما وجدت بعدك ثم ماتت بعده السيدة خديجة بثلاثة ايام

[illegible]

تشكك مسمي صلى الله عليه وسلم ذلك العام عن الحرث من انياب الظلم متوصلين الامر
الحصن هو بالحقيقة اعلم قال في المواهب قال ابن التين ان في شعر ابي طالب هذا
دليلا على انه كان يعرف نبوة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يبعث لما اخبره
بحيرا وغيره من شأنه وتعقبه الحافظ ابو الفضل ابن حجر بان ابن اسحاق
ذكران انشاء ابي طالب لهذا الشعر كان بعد البعثة ومعرفة ابي طالب
عليه السلام جاءت في كثير من الاخبار قال ورأيت لعلي بن حمزة البصري
اجمع فيه شعر ابي طالب وزعم انه كان مسلما وانه مات على الاسلام انتهى و
ليس غرضنا ايرادها او ردناه الا لنعلم اولا ان المسألة ذات خلاف بين من يعتد
بخلافه وان اربعة عشر صحابيا قائلين بنجاته واثني عشر حافظا فبطل دعوى
الاجماع ويتضح لك ثانيا ان اللائق بمكافأته في حسن صنيعه مع النبي صلى الله عليه وسلم
الكف عما يؤذيهم ويؤذي اولاده فان ذلك مؤذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
ريب ان اذاه عليه الصلاة والسلام كفر عندنا معاشر الشافعية يقتل فاعله ان لم يتب
وعند السادة المالكية يقتل وان تاب وقال ابو الطاهر من ابغض ابا طالب فهو كافر
~~حاشية القسطلاني على الشفا عند ذكر ابي طالب قيل انه اسلم والاكثر انه لم يسلم ولا ينبغي~~
~~ذكره الا بحمايته للنبي صلى الله عليه وسلم وذبه عنه بقوله وفعله وفي ذكره~~
~~بكروه اذية له ومؤذيه كافر~~ وانه يقتل وروى الطبراني والبيهقي
لما بنت حطب النار فتأذت من ذلك فذكرته للنبي صلى الله عليه وسلم فاشتد
غضبه ثم قام على المنبر فقال ما بال اقوام يؤذونني في نسبي وذوي رحمي من اذى
نسبي وذوي رحمي فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله تعالى واخرج ابن عساكر
عن علي رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذى شعرة
مني فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله تعالى ومن المعلوم لدى كل عاقل ان تشدق
هذا السفيه بالالفاظ البشعة بين الخاص والعام وفي معروضه الذي قدمه
للحكام من اشد ما يؤذي عليا واولاده رضي الله تعالى عنهم بل مما يؤذيه عليه
الصلاة والسلام وقد قال تعالى ان الذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم
وقال تعالى ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد
لهم عذابا مهينا ولله در الامام الشافعي حيث قال واحسن في المقال

يا راكبا قف بالمحصب من منى ... واهتف بقاعد خيفها والناهض
ان كان رفضا حب آل محمد ... فليشهد الثقلان اني رافضي

فاذا كان هذا الامام قال ما قال افلا يرضى سخيف الجهال بأقل الدرجات
فيما يجب له صلى الله عليه وسلم والآل وهو عدم التعرض لاذاهم وكف لسانه عن

روحا وجسما في حبه صلى الله عليه وسلم فيهم يا رب ذي الرأي السديد والفكر
الثاقب حضرة عزة باشا بلغه الله من الخير ما شاء ومنهم كتخدا العساكر
السلطانية القائل لمن قلى البضعة الاشمية حضرة عثمان باشا ومنهم
قاضي الاسلام العفيف وحضرة [illegible] اللطيف ومدير [illegible]
ممن حضر ذلك المجلس الشريف فعند اجتماعهم وطروق اسماعهم
ما علمهم من السؤال والجوابات ونقول الشرع التي هي احرى
وامضى استشاطوا على البغيض غيظا فاجمعوا وجالوا
بارائهم السديدة مع حضرة دولة المشار اليه ثم قرروا ما وجب
من الجزاء عليهم وعليه فصار نفي هذا الاحمق الخبيث الى قرية تسمى
بالسبت على اربعة مراحل من مكة او خمس في جنوبها وعوقب الصا
اتباعه فكانوا متفاوتين في الجزاء بين من تولى كبره وبين من ختم على عرضه
فسكنت البلاد وقرت اعين العباد ايد الله تعالى هذه الدولة العلية
ورجالها ورفع سمكها واطال نجاحها ببركة صلى الله عليه وسلم
امين وكان الفراغ من جمعها بحمد الله تعالى يوم الاثنين ٤ من جماد الاول ١٢٩٩

هذا تحذير من ينتمي الى الاسلام
عن الاحتما بأعداء الملك العلام
والوقوع فيمن اقامه الله
تعالى للمسلمين امام
جمع الفقير الى الله تعالى علوي بن احمد بن عبد الرحمن السقاف كان الله لهم امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انقذنا بهذا الرسول الكريم من الجهالة
والضلال واوجب علينا بغض من كفر المنزل عليه كنتم خير امة اخرجت للناس
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر صلى الله وسلم عليه وعلى اله وصحبه
الذين جردوا بيض سيوف الضرب حين الشرك ظهر اما بعد فان الرزية
كل الرزية والداهية الدهياء الشيطانية ما وقع فيه بعض هذه الامة المحمدية
من الانتماء والانتساب الى بعض الدول الكفرية والاحتماء بها والالتجاء
الى ابوابها والرضا باحكامها الطاغوتية مع عدم شعورهم بما صاروا اليه
من الخزي والنكال وما ترتب على ذلك من الخذلان والوبال وترديهم في
مهاوي الهوى والهون والاذلال وخلعهم خلعة الاسلام وترديهم
برداء الكفر والضلال بنص قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر
يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او ابناءهم وقوله تعالى
يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة
وقد كفروا بما جاءكم من الحق وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا
اليهود والنصارى اولياء بعضهم اولياء بعض ومن يتولهم منكم فانه منهم
ان الله لا يهدي القوم الظالمين انما وليكم الله ورسوله الى غير ذلك من الايات
الكريمة المفصحة بعدم ايمان من ذكر ممن يواد الكفار ويواليهم فانظروا
يا معاشر المسلمين في اقطار الارض اجمعين ما انزله رب العالمين في كتابه المبين
في حق هؤلاء الذين اشربوا حب النصارى في قلوبهم واستحضروا عظمة ملكهم
وصولتهم ولاحظوا توفر الدنيا بايديهم التي هي حظهم من الدنيا والاخرة
وقصروا نظرهم الى عمارة الدنيا وجمعها وان النصارى اقوم لحفظها وعمارتها
فهل بعد بيان الله تعالى بيان او بعد حكمه حكم ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون
وما كانت موادة سيدنا حاطب بن ابي بلتعة الذي نزلت فيه اية الممتحنة
الا الكتاب الذي كتب به الى اهل مكة يخبرهم بخروج رسول الله صلى الله عليه وسلم
مع انه لم يفعل ذلك ارتدادا ولا رضا بالكفر بعد الاسلام وهو بدري بالاتفاق
وقد نزل فيه ما سمع وعلل سبحانه الزجر عن موالاتهم بكونهم كفروا بما جاءنا
من الحق فهل يا معاشر المسلمين فوق كفر الافرنج كفر وهل بعد ضلالهم ضلال

وقد سئل ابن سيرين عن رجل يبيع داره من نصراني يتخذها بيعة فتلا ومن
يتولهم منكم فانه منهم فكيف حكم من يتولاهم بجلب الميرة والبضائع والاموال
التي تقويهم وتشد شوكتهم على الاسلام وكيف حال من بذل لعزتهم وتضعضع
لصولتهم ويخضع لاحكامهم ويفتخر بحمايتهم فاين التسمي بعد ذلك
بعنوان الايمان والاسلام ايبتغون عندهم العزة فان العزة لله جميعا
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وتأمل قوله تعالى يا ايها الذين
امنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا ودوا ما عنتم
قد بدت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر فالبطانة الدخلاء
والاخلاء يصدق على اتخاذهم كتابا وبوابين وحسابين وامناء
الى غير ذلك من اصناف البطانة علل سبحانه النهي عن ذلك بانهم يحبون
مشقتنا وقد ظهرت البغضاء من افواههم وما تخفي صدورهم اكبر
فلا يعزون بعد اذ اهانهم الله ولا يقربون بعد اذ ابعدهم الله كما قاله عمر
ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه حاصل القران مقاطعة الكفار من جميع
الوجوه ومباينتهم في كافة الاحوال فلا مواصلة بيننا وبينهم قط
وحديث الذي قتله سيدنا عمر ابن الخطاب حين قضى عليه النبي صلى الله
عليه وسلم وطلب ان يرده الى يهودي ناعم المشهور واذا تقرر لك ذلك
وانتقش في مرءاة ذهنك ما هنالك فاعلم ان الناس قسمان
الذين امنوا وليهم الله تعالى اي لا غيره فليس لهم مولى دون الله ورسوله
والذين كفروا اولياؤهم الطاغوت فلا واسطة فمن اتخذ الطاغوت
وليا من دون الله فقد خسر خسرانا مبينا وارتكب خطبا جسيما فليس
الا ولي الله او ولي الطاغوت فلا شركة بوجه من الوجوه البتة
كما تقتضيه الاية وقال تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما
شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما وقد
حكم سبحانه ان لا تولي الكفار بوجه فمن خالف لم يحكم فانى يكون له
ايمان وقد نفى الله ايمانه واكد النفي بابلغ الوجوه والاقسام

على فاسقه وتأمل في حال مماخوصهم وطلب حكم الشريعة وقال انا من
رعية النصارى فوالله لقد زاغ عن طريق الهدى وتردى في مهاوي الردا
وشابه المنافقين الذين قال الله في حقهم واذا قيل لهم تعالوا الى ما انزل الله
والى الرسول رأيت المنافقين يصدون عنك صدودا فالصاد الى الحوض عن
الشريعة المحمدية استحق عنوان النفاق والتسمية به لفعله ما يخالف المؤمنين
المسلمين ولو اطلنا في هذه العبارة لاتسع المجال ولكن من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم واياك من
التشبه بهم في شيء ما وقد اخرج ابو داود عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
والطبراني في الاوسط عن حذيفة رضي الله تعالى عنه من تشبه بقوم
فهو منهم فالحديث زاجر عن التشبه بالكفار في نصب البيارق وغيره
من وجوه التشبه كهيئة اللباس والمشي والحركات والسكنات فقد خالف
النبي صلى الله عليه وسلم اليهود وامر بمخالفتهم في جميع ما يفعلونه وكذلك
المجوس والنصارى في شعارهم ولباسهم واعيادهم وصومهم وجميع
احوالهم مغايرة لهم واغاضة ولقوله عليه الصلاة والسلام لا
تستضيئوا بنار المشركين واياك يا اخي من مدحهم فان مدح الكفار لكفرهم
ارتداد عن الاسلام ومدحهم مجردا عن هذا القصد كبيرة يعزر مرتكبها بما يكون
زاجرا له واما من يقول انهم اهل عدل فان اراد ان الامور الكفرية التي منها
احكامهم القانونية عدل فانه فقد كفر والله سبحانه وتعالى ذمها وشنع
عليها وسماها عتوا وعنادا وطغيانا وافكا واثما مبينا وخسرانا مبينا
وبهتانا والعدل انما هو شريعة الله التي حواها كتابه وسنة نبيه
ان الله يأمر بالعدل فلو كانت احكام النصارى عدلا لكانت مأمورا
بها ولزم على ذلك التناقض والتدافع في الرد على النصارى قال تعالى
افحكم الجاهلية يبغون ومن احسن من الله حكما لقوم يوقنون وقال تعالى
يريدون ان يتحاكموا الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به فهؤلاء سموا
ما امرهم الله تعالى بالكفر به عدلا فقد غالوا في ضلالهم ويريد الشيطان
ان يضلهم ضلالا بعيدا واذا اراد العدل المجازي الذي هو عمارة الدنيا
بترك الظلم الذي يخرب الدنيا فلا يلزم منه الكفر لكنه يزجر عن ذلك الزجر

البليغ

البليغ واياك ثم اياك يا اخي ان تستنقص امام المسلمين وخليفة رب العالمين
ويكفيك واعظا وزاجرا حديث من لا ينطق عن الهوى حيث قال صلى الله عليه
الكبير المتعال انما السلطان ظل الله ورمحه في الارض اخرجه البيهقي عن
انس وحديث السلطان ظل الله في ارضه فمن اكرمه اكرمه الله ومن اهانه
اهانه الله اخرجه الطبراني والبيهقي عن ابي بكرة وحديث السلطان ظل الله
في الارض يأوي اليه كل مظلوم من عباده فان عدل كان له الاجر وعلى الرعية
الشكر وان جار او حاف او ظلم كان عليه الوزر وعلى الرعية الصبر اخرجه
الحكيم والبزار عن ابن عمر وحديث السلطان ظل الله في الارض يأوي
اليه الضعيف وبه ينتصر المظلوم ومن اكرم سلطان الله في الدنيا اكرمه
الله يوم القيامة اخرجه ابن النجار عن ابي هريرة الى غير ذلك من الاحاديث
والآثار الكثيرة في فضائل السلطان ومحبته والنهي عن الوقيعة فيه
فمن اهان السلطان ورفع قدر الكفر وارباب اهانه الله ومن يهن الله فما له
من مكرم فان اهانة السلطان من حيث رعاية الاسلام ومدح النصارى
من حيث رعاية الكفر كفر وصار مرتدا والعياذ بالله تعالى وان مدح النصارى من
حيث الرعاية الدنيوية وضبطها وحماية الرعية عن المظالم وبذل الاموال
في اقامة الناموس الدنيوي فنسب السلطان الى القصور والنصارى الى القيام
بذلك كان المادح المذكور ممن غلب عليه حب العاجلة على الآجلة واشرب قلبه
حب الحطام وبعد مرماه عن مراعاة سمة الاسلام فهو بدنياه مغرور وبحب
العاجلة مفتون من كان يريد حرث الآخرة نزد له في حرثه ومن كان يريد
حرث الدنيا نؤته منها وما له في الآخرة من نصيب فالمغرور المذكور ما درى
من جهله وغباوته وبلادته وحماقته ان حفظ الدنيا الذي حصل رعاية
النصارى فوت عليه اضعافا مضاعفة من دينه بل ربما جره الى انطماس دينه
بالكلية فانه لمخالطته للنصارى المذكورين استحسن معاملاتهم وقوانينهم
الضلالية فارتكب الربا وشاهد الخمر والخنزير وسمع بالته لهو وتكاسل
عن الصلوات وهانت عنده المحرمات بحكم الوفاق واستمر على ذلك حتى صار

لدماً لوفا ورأى المنكر معروفا لا تنكره نفسه ولا يجد طبعه فانا لله
وانا اليه راجعون وحسبنا الله ونعم الوكيل والله لقد تفاقم هذا الخطب
الجسيم في هذه الأمة العظيمة وتطاير شرره في كثير من المتهاونين فلم
يروع من الأمور العظيمة وعلى كل حال فليحذر من اراد السلامة في الدنيا
ويوم القيامة من التهور في حق الاسلام او الخليفة فانه على كل حال
مشكور ينفع الله به الدين ويقمع به الكفرة والملحدين وتنتظم به الأحوال
ويزول بشوكته كل اشكال ولو كان فاجرا ففجوره على نفسه ولا يجوز لاحد
الخروج عليه مالم يكفر قال العلامة ابن رسلان

ولم يجز في غير محض الكفر خروجنا على ولي الأمر

مع انا نحمد الله تعالى على انعام الله تعالى على اهل زماننا بهذا السلطان
الموفق المبرور الذي حبه الله تعالى على اهل الكفر والفجور فاصبح قلب كل مسلم
ومسلمة مبتهج من سماع مزاياه مسرور فعلينا كثر الضراعة والابتهال الى
الرب الكبير المتعال ان يديم لنا خلافته ويؤيد صولته ويقوي شوكته
ويدفع به اهل البغي والفساد ويصلح بدولته البلاد والعباد انه القدير على
ذلك وهو حسبنا ونعم الوكيل وفي هذا القدر كفاية ومن يهد الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له ومن اراد ان يتوسع في المسئلة فعليه بجواب
الامام العلامة الاجل السيد عبدالله الحداد على اسئلة مهمة اوردها عليه الامام
الهمام بركة الدنيا ونور الاسلام واحد العصر وفريد الدهر صاحب الدولة
والسعادة سيدي فضل باشا علوي بلغه الله من مهمات الدين والدنيا ما يشا
وما شا وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم

فوجب ان
تسائلينه تعالى